

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأصمعيّ : تَذَرَّعَ فلانُ الجَرِيدَ : إذا وضعه في ذِرَاعِهِ فشَطَبَهُ .
والخِرْصَانُ : أَصْلُهَا الْقُضْبَانُ من الجَرِيد . والشَّوَاطِبُ : جَمْعُ شَاطِبَةٍ وهي
المِرْأَةُ التي تَقْشِرُ العَسِيبَ ثُمَّ تُلْقِيهِ إِلَى الْمُذَقَّيَّةِ فتَأْخُذُ كُلَّ مَا عَلَيْهِ
بِسِكِّينِهَا حتَّى تَتْرُكَهُ رَقِيقاً ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمُذَقَّيَّةُ إِلَى الشَّوَاطِبَةِ ثَانِيَةً
فتَشْطُبُهُ عَلَى ذِرَاعِهَا وَتَتَذَرَّعُهُ . منَ الْمَجَازِ : تَذَرَّعَ فلانُ بِذَرِّيَعَةٍ
أَيَّ تَوَسَّلَ بِوَسِيلَةٍ وَكَذَلِكَ تَذَرَّعَ إِلَيْهِ : إذا تَوَسَّلَ . تَذَرَّعَتِ الْإِبِلُ
الْكِرَاعَ أَيَّ الْمَاءِ الْقَلِيلَ : وَرَدَتْهُ فَخَاضَتْهُ بِأَذْرُعِهَا . قال ابنُ دُرَيْدٍ :
تَذَرَّعَتِ الْمِرْأَةُ : إذا شَقَّتِ الْخُوصَ لِتَجْعَلَ مِنْهُ حَصيراً وبه فُسِّرَ
قولُ ابنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ الْمُتَقَدِّمِ . قال ابنُ عَبَّادٍ : اسْتَذَرَعَ به أَيَّ
بِالشَّيْءِ : اسْتَذَرَعَ به وجعلَهُ ذَرِيَعَةً له . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حِمَارُ مُذَرَّعٍ
لِمَكَانِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِهِ . وَأَسَدُ مُذَرَّعٍ : على ذِرَاعِيهِ دَمٌ فرائِسُهُ
أَنَشَدَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدَّ يُهُلَّاكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاءُوسُ ... وَالْأَسَدُ الْمُذَرَّعُ النَّهْوسُ
والتَّذَرَّيعُ : فَضْلُ حَبْلٍ الْقَيْدِ يُوثَقُ بِالذِّرَاعِ اسمُ كَالْتَنْزِيبِ لَا
مَصْدَرٍ . وَثَوْبٌ مُوشَّشٌ الذِّرَاعِ أَيَّ الْكُمِّ وَمُوشَّشٌ الْمَذَارِعِ كَذَلِكَ جُمِعَ
على غيرِ وَاحِدِهِ كَمَلَامِحَ وَمَحَاسِنَ . وَذَرَّعُ كُلِّ شَيْءٍ : قَدْرُهُ مِمَّا يُذَرَّعُ .
وَنَخْلَةٌ ذَرَّعُ رَجُلٍ أَيَّ قَامَتُهُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : انْذَرَعَ : إذا تَقَدَّسَ
. وَذَرَّعَ الْبَعِيرُ يَدَهُ إذا مَدَّهَا فِي السَّيْرِ . وَنَاقَةٌ ذَارِعَةٌ : بَارِعَةٌ .
ويُقَالُ : هذه نَاقَةٌ تُذَارِعُ بَعْدَ الطَّرِيقِ أَيَّ تَمُدُّ بِأَعْيُنِهَا وَذِرَاعِهَا لِتَقْطَعَهُ
وهي تُذَارِعُ الْفَلَاةَ وَتَذَرَّعُهَا إذا أَسْرَعَتْ فِيهَا كَأَنَّهَا تَقْيسُهَا . قال
الشَّاعِرُ يصفُ الْإِبِلَ :

وهُنَّ يَذَرَّعْنَ الرِّقَاقَ السَّمْلَقَا ... ذَرَّعَ النَّوَاطِي السُّحُلُ
الْمُرْفَقَا وَالنَّوَاطِي : النَّوَاسِجُ . وَأَذَرَعَ الرَّجُلُ قَيْدَهُ : أَخْرَجَهُ .
وَالذِّرَّعُ : الْبَدَنُ . وَأَبْطَرَنِي ذَرَّعِي : أَبْلَى بَدَنِي وَقَطَعَ مَعَاشِي .
وَأَبْطَرْتُ فلاناً ذَرَّعَهُ : كَلَّفْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ طَوْقِهِ . وما لي به ذَرَّعٌ وَلَا
ذِرَاعٌ أَيَّ ما لي به طَاقَةٌ . وَرَجُلٌ رَحْبُ الذِّرَاعِ أَيَّ وَاسِعُ الْقُوَّةِ .
وَالْقُدْرَةُ وَالْبَطْشُ . وَكَبُرَ فِي ذَرْعِي أَيَّ عَظُمَ وَقَعُهُ وَجَلَّ عِنْدِي . وَكَسَرَ

ذلك من ذرعي أي ثبطني عمّا أرادتُهُ . ومن أمثالهم : هُوَ لك على
حبل الذراع . أي أعجله لك نقداً وقيل : هو مُعدُّ حاضرٍ والحبلُ
غِرَقُ في الذراع . وتذرّع البعير : مدّ ذراعه في سيره . قال رؤبة :
كأنّ صبّعيه إذا تذرّعا ... أبواع متّاح إذا تبوّعا وذرّعه
تذرّيعاً : قتله . ويُقال : قتَلوهُم أذرعَ قتلٍ أي أسرعه . وفي نوادر
الأعراب : أُنّت ذرّعت بيننا هذا وأُنّت سَجَلتَه يريدُ سبّبتَه .
والذرّعة : حلاقةٌ يتعلّمُ عليها الرّمي . وما أذرعها ! من باب أحذك
الشّاتين . والمذرّع كمنذيرٍ : الزّرق الصّغير . وقولهم : اقصدْ
بذرّعك أي اربّع على نفسك ولا يَعدُّ بك قدرك . وذرّعينه : من قُرى بخارى
. وأذرعُ أكبادٍ : موضعٌ في قول ابنِ مُقبل :
أمّست بأذرع أكبادٍ فحُمّ لها ... ركّبُ بلّينة أو ركّبُ برساوينا
وأذرعُ غيرُ مُضافٍ : موضعٌ نجدِيّ في قوله :
" وأوّقدتُ ناراً للرّعاء بأذرع دذع .
دعّذع المال وغيره : بدّده . قيل : حرّكه وفرّقه . قال علقمة بنُ عبدة
:

لَحَى ادهراً دعّذعَ المالَ كُلّاه ... وسوّدَ أشباهَ الإماءِ العوارِكِ